Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإلهية وسيلة ، إلّا إذا وسعنا آفاقها لتشمل سائر مهام الحياة المتناسقة وآلاتها وقيمتها . إن الفلسفة إذا لم تحركها ملاحة الجمال فهى غير جديرة بالإنسان[1] .

الجمال عند أرسطو :

والجمال عند أرسطو ، هو التناسب والتماثل والتوافق فى الأشياء ذاتها ، والترتيب العضوى للأجزاء فى كل مترابط .. ونحن لا نحس الجمال إلّا عندما ندرك هذا التناسب ونميزه ، ويكون حاضرًا فى الذهن كالمقياس أو الميزان . وهذا التعريف على الرغم مما ناله من تحوير وتعديل ونقد ، لم يزل يحتفظ بالجوهر البسيط لفكرة الجمال . فكل ما يبدو منسجمًا يبعث على الارتياح والاطمئنان والألفة ، وكلما كانت صورة الشىء منسقة تنسيقًا منسجمًا ، أحرزت الرضاء واقتربت من النفس الإنسانية .

ويذهب أرسطو إلى أن فى كل شىء جميل مادة وصورة .. مادة الشعر : المعانى والألفاظ . وصورته :

---

(١) المرجع السابق ص ٢٠٣ .